مسرحية للأراجوز

مسرحية عرائس عن زيارة الطبيب: الأراجوز والطبيب

يسعل الأراجوز، لكنه لا يريد أبدا أن يذهب إلى الطبيب، حتى يشرح له الطبيب كل خطوة قبلها، ويسمح له أن يسمع نبض القلب بنفسه.

العمر
من 3 سنوات تقريبا

المدة
نحو 7 دقائق، ومع الحوار بعد العرض نحو 15 دقيقة

الدمى
3 دمى يد: الأراجوز، سلمى، الطبيب

المواد
وشاح للأراجوز، سماعة طبيب لعبة، خافض لسان خشبي أو عود مثلجات

التحضير

شخص واحد: الأراجوز على اليد اليمنى، وسلمى ثم الطبيب على اليد اليسرى. وإذا كنتم اثنين، يؤدي الشخص الثاني دوري سلمى والطبيب.

الأدوار

الأراجوز
مصاب بالزكام، يسعل ويخاف من زيارة الطبيب

سلمى
صديقة الأراجوز، ترافقه وتشجعه

الطبيب
لطيف وهادئ، يشرح كل شيء قبل أن يفعله

ما تحتاجون إليه

- وشاح للأراجوز
- سماعة طبيب لعبة
- خافض لسان خشبي أو عود مثلجات

التحضير

لفّوا الوشاح حول رقبة الأراجوز قبل بدء العرض. علّقوا السماعة حول رقبة الطبيب، أو ضعوها في متناول اليد خلف حافة المسرح، ومعها خافض اللسان الخشبي.

إرشادات للعرض

1. يمكن أن تؤدوا الدور بطبيبة بدلا من طبيب. عندها غيّروا صيغة المخاطبة في النص.

2. يتكلم الطبيب بهدوء وبطء، والأراجوز في البداية بصوت مبحوح وخائف، وفي النهاية بنشاط من جديد.

3. حيث يشارك الأطفال (تحسس القلب، قول «آآآ»، التنفس العميق)، أعطوهم وقتا كافيا. هذه المواضع هي قلب المسرحية.

4. إذا كان لطفل ما موعد قريب عند الطبيب، أو كان عنده موعد قبل أيام، يمكن للأراجوز أن يجرب هذا الفحص نفسه. اسألوا الطفل قبلها إن كان يريد ذلك.

5. لا تعدوا في المسرحية بشيء قد يكون مختلفا عند الطبيب الحقيقي. لذلك يقول الطبيب بصدق إن الحقنة توخز قليلا.

نص العرض

الإرشادات المسرحية مكتوبة باللون الرمادي. نداءات الأطفال مقترحة فقط، وكل إجابة مرحب بها.

يظهر الأراجوز ببطء، وحول رقبته وشاح.

الأراجوز: *(بصوت مبحوح)* مرحبا مرحبا يا أحباب... *(يسعل)* هل حضر كل الأصحاب؟

الأطفال: *نعـــم!*

الأراجوز: شششش، ليس بهذا الصوت العالي. حلقي يؤلمني. *(يسعل)* وأنفي يسيل. أتشوو!

تأتي سلمى.

سلمى: يا أراجوز! أنت تسعل منذ الصباح. يجب أن تذهب إلى الطبيب.

الأراجوز: إلى الطبيب؟ لا، لا، لا! أنا لست مريضا أبدا. *(يسعل)* هذه كانت... ضحكة. ها. ها. *(يسعل)*

سلمى: يا أطفال، هل كانت هذه ضحكة؟

الأطفال: *لاااا!*

سلمى: أرأيت؟ لماذا لا تريد أن تذهب إلى الطبيب؟

الأراجوز: *(بصوت خافت)* لأنني لا أعرف ماذا سيفعل بي. ربما يخزني بإبرة. أو ينظر في أذنيّ ويجد فيهما شيئا!

سلمى: هل أنت خائف يا أراجوز؟

الأراجوز: أنا؟ خائف؟ *(ينظر إلى الأطفال)* قليلا. حسنا، بل كثيرا!

سلمى: يا أطفال، هل ذهبتم مرة إلى الطبيب؟ ماذا فعل هناك؟

دعوا الأطفال يحكون. وتلتقط سلمى بعض الإجابات: «سمع صدرك؟ بأنبوب مثل هذا؟»

سلمى: هل تسمع يا أراجوز؟ كل الأطفال ذهبوا إلى الطبيب. وها هم جالسون هنا فرحين.

الأراجوز: همم. هل تأتين معي يا سلمى؟

سلمى: طبعا. سأنتظرك في الخارج. وإذا لم تعرف شيئا، فاسأل الطبيب ببساطة.

تخرج سلمى. وينظر الأراجوز حوله خائفا.

الأراجوز: *(يهمس)* يا أطفال، ربما من الأفضل أن أختبئ. عندها لن يجدني الطبيب.

ينحني الأراجوز خلف حافة المسرح. ويأتي الطبيب والسماعة حول رقبته.

الطبيب: مرحبا! أبحث عن الأراجوز. عنده سعال شديد. يا أطفال، هل رأيتم الأراجوز؟

غالبا يشير الأطفال فورا. وإن لم يفعلوا، يسعل الأراجوز خلف حافة المسرح.

الأطفال: *هناك في الأسفل! لقد اختبأ!*

الطبيب: مرحبا يا أراجوز؟ اخرج، لا تخف.

يطل الأراجوز نصف إطلالة، ثم يتراجع، ثم يظهر كله.

الأراجوز: هل سيؤلمني هذا؟

الطبيب: أعدك بشيء: سأخبرك دائما مسبقا بما سأفعله. ويمكنك أن تسأل عن كل شيء. اتفقنا؟

الأراجوز: اتفقنا. *(يشير إلى السماعة)* ما هذا؟ هاتف؟

الطبيب: تقريبا. هذه سماعة الطبيب. بها أسمع كيف يدق قلبك وكيف تتنفس.

الأراجوز: *(يتكلم في السماعة)* ألو؟ ألو يا قلب؟ هل أنت هنا؟

دعوا الأطفال يضحكون.

الطبيب: *(يضحك)* لا نتكلم فيها، بل نسمع بها. هل تسمح لي؟

يضع الطبيب السماعة على صدر الأراجوز.

الطبيب: أسمعه. دُم دُم، دُم دُم. يا أطفال، ضعوا يدا على صدوركم. هل تشعرون بقلوبكم أيضا؟

دعوا الأطفال يتحسسون ويرددون بهدوء.

الأطفال: *دُم دُم، دُم دُم.*

الطبيب: والآن خذ نفسا عميقا يا أراجوز... ثم أخرجه.

يتنفس الأطفال معه.

الأراجوز: هذا لم يؤلمني أبدا!

الطبيب: الآن سأنظر في حلقك. ولهذا سأستخدم هذا العود الخشبي. قد يدغدغ لسانك قليلا. افتح فمك جيدا وقل: آآآ!

الأراجوز: آآآ!

الطبيب: يا أطفال، هل تساعدون الأراجوز؟ كلنا معا: آآآ!

الأطفال: *آآآآ!*

الطبيب: حلقك أحمر. لقد أصبت بالزكام يا أراجوز.

الأراجوز: *(يرتجف)* والآن تأتي الحقنة؟

الطبيب: ليس اليوم. حلقك يحتاج إلى شاي دافئ بالعسل، وإلى وشاحك، وإلى نوم كثير.

الأراجوز: وإذا احتجت يوما إلى حقنة؟

الطبيب: عندها سأخبرك مسبقا. ستوخزك قليلا، ثم ينتهي الأمر. ويمكنك أن تمسك يد سلمى أثناءها.

الأراجوز: هذا جيد. *(يفكر)* يا دكتور، هل أستطيع أنا أيضا أن أسمع؟

الطبيب: طبعا. *(يمد السماعة إلى الأراجوز)*

الأراجوز: *(ينصت)* دُم دُم! يا دكتور، قلبك يدق أيضا!

الطبيب: بالطبع. الأطباء لهم قلوب أيضا. سلامتك يا أراجوز! مع السلامة يا أطفال!

الأطفال: *مع السلامة!*

يخرج الطبيب. وتعود سلمى.

سلمى: ها يا أراجوز؟ كيف كان الأمر؟

الأراجوز: يا سلمى، الطبيب شرح لي كل شيء! نظر في حلقي، وسمحت لي أن أسمع قلبه!

سلمى: هل بقيت خائفا؟

الأراجوز: في البداية نعم. ثم لا. يا أطفال، هل تعرفون ماذا ساعدني؟

دعوا الأطفال يجيبون: السؤال، ووجود سلمى معه، وشرح الطبيب لكل شيء مسبقا.

الأراجوز: الآن نذهب إلى البيت ونحضّر شايا بالعسل. إلى اللقاء يا أطفال! *(يسعل)* أوه. هذا كان سعالا حقيقيا هذه المرة!

الأطفال: *إلى اللقاء يا أراجوز!*

بعد العرض: أسئلة للأطفال

- مِمَّ كان الأراجوز خائفا؟
- ماذا فعل الطبيب حتى لا يبقى الأراجوز خائفا؟
- ماذا يساعدكم عندما تخافون من شيء ما؟
- من يريد أن يكون طبيبا ويسمع قلب الأراجوز بالسماعة؟

دمى مناسبة: الأراجوز وسلمى من طقم دمى القفاز التقليدية؛ وللطبيب تصلح أي دمية يد على شكل إنسان تلبسونها معطفا أبيض من القماش. دمى القفاز التقليدية لدى Daliono (المتجر باللغة الإنجليزية)

✓ مجانية للروضة والمدرسة والأسرة، ويمكن تعديلها أيضا. ولا يجوز استخدامها لأغراض تجارية. الترخيص: CC BY-NC 4.0 · ورشة مسرح الدمى · Daliono